

مقدمة سريعة لكتاب: استعادة النص الأصلي للإنجيل في ضوء قواعد النقد الأدنى، إشكاليات التاريخ والمنهج

سامي عامري

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هو ليس كتابا في تحريف العهد الجديد او كما يسمى الانجيل بسبب بسيط وهو ان جميع النقاد الغرب على اتفاق ان العهد الجديد قد تم تحريفه. قضية التحريف قضية محسومة قد - 00:00:00

ختم عليها وانتهى امرها. فهذه المخطوطات كلها قد تم تحريفها. النقاش اليوم هو تقريرا في مسألتين اثنتين فقط المسألة الاولى هي استعادة النص العهد الجديد المفقود بعد ان فقد النص الاصلي كيف نستعيده من خلال الوثائق القديمة والمناهج النقدية. الامر - 00:01:02

الثاني هو هل اثرت التحريفات على سلامة العقيدة التي تتبناها الكنيسة اي كشفنا لاقدم صورة للنص او النص الاصلي عند من يزعم انه بامكاننا استعادة النص الاصلي. هل النص الاقدم او الاصلي - 00:01:32

في تعارض مع عقائد الكنيسة اليوم. هذان هما موضوعان البحث الاساسي لعلم النقد النصي للعهد الجديد. وهذا الكتاب يتناول المسألة الاولى. في النسخة الانجليزية هانتنجز فورد وورد افغاد تناولنا المسألتين - 00:01:55

غير اني آآ وانا آآ اضع النسخة العربية تبع النسخة العربية ليست مجرد نقل لما كتبته في النسخة الانجليزية حتى في هذا الموضوع موضوع استعادة النصر الاصيل للعهد الجديد. النسخة العربية مطورة اكثر وفيها مباحث جديدة لم تذكر في النسخة الانجليزية - 00:02:18

وقد فكرت ان اضع آآ موضوع مخالفة اقدم آآ صورة بامكاننا ان نصل اليها للعهد الجديد مخالفتها لعقائد الكنيسة في قضية التثليث وقضية الوهية المسيحية وبعض القضايا الاخرى لكنني ارتأيت ان اوجل هذا الموضوع ليكون في كتاب مفرد لبحث هذه المسألة - 00:02:38

لا هذا الكتاب لا يتعلق بانجيل المسيح. فالبحث عن انجيل المسيح مسألة اخرى. وقد تناولت في النسخة الانجليزية آآ في الملحق الحديث عن الشواهد التاريخية على وجود انجيل للمسيح. آآ هذا كتاب يتعلق - 00:03:09

بما يعرف مجازا بالانجيل وهو العهد الجديد مجموع الاصفار المقدسة التي تقدسها الكنيسة بالإضافة الى ما يعرف مجازا بالتوراة اي العهد القديم. فالكتاب متعلق فقط بما يعتقد النصارى اليوم انه الانجيل والذي يسمى ايضا بالعهد الجديد. فالنصارى لا يعترفون بانجيل نزل على - 00:03:29

عليه السلام ليس المقصود ان النسخة الاصلية للانجيل ضاعت فضياع النسخ الاصلية لاسفار العهد الجديد سبعة وعشرين صفر جيل اربعة وبقية الاسفار من المجمع عليه انها قد ضاعت فليس هذا هو الموضوع. الموضوع متعلق باعادة تركيب نص العهد الجديد - 00:03:53

معرفة مسألة تركيب العهد الجديد مسألة مهمة جدا. حتى نعرف الموضوع الذي نحن بصدده تناوله عند النقد. فاذا لم نعرف سيكون حديثنا في الامر طبعا آآ مشوها وغائما النصارى عندما - 00:04:27

يقرأون يشترون نسخة من العهد الجديد من الاسواق هذه النسخة لها تاريخ لاعدادها. ليست نسخة مستلمة من الاجيال السابقة حتى المسيح عليه السلام او حتى التلاميذ او حتى زمن الذين - 00:04:46

وبقية الاسفار وانما في هذه النسخة تاريخ. تاريخ هذه النسخة التاريخ الحديث يبدأ باعداد نسخة يونانية مركبة ثم تترجم. معنى
00:05:01
كلامي حتى يعد النصارى مثلا نص ترجمة ماذا يفعلون لابد ان تكون في الاول -
مجموعة لجنة من العلماء المتخصصين في دراسات النص آآ النقد النصي للعهد الجديد يجتمعون ويعدون نسخة يونانية هذه النسخة
اليونانية ماذا يفعلون؟ يجمعون الشواهد الثلاثة المخطوطات اليونانية القديمة ترجمات العهد الجديد القديمة -
00:05:30
واقتباسات اباء الكنيسة بعد ذلك ينظرون ويقارنون ويختارون من بين القراءات الكثيرة المتشابكة يختارون القراءة الصواب او
القراءة الاصدح حتى لم تكن هي الصواب. اقدم قراءة ممكنة. طبعاً عندما يتم اعداد هذه اللجنة لابد ان يكون هناك تجانس بين افراد
هذا اللجنة - 00:05:54

من العلماء انهم على منهج نقي واحده في التعرف على القراءات الافضل او القراءات الاصلية. بعد المقارنة بين هذه الشواهد اختارونا
القراءة الافضل وبعد ذلك طبعاً ينتهون من جميع نص العهد الجديد باللغة اليونانية. لانها لغة النص -
00:06:20
ثم تأتي لجنة اخرى فتريد ان آآ تقوم باعداد ترجمة حديثة. فتأخذ هذا النص اليوناني ولابد ان تكون طبعاً اللجنة الحديثة ايضاً
متجانسة منهجياً. ثم تفكر نحن نريد اليوم اعداد ترجمة تراعي الحرفية مثلاً -
00:06:41
فيكون النزوع الى ان تكون الترجمة حرفية او ترجمة تراعي المعنى اكثر من الحرفية. او ترجمة تهتم باللغة الحديثة اكثر اختاروا
المنهج ثم ينقلون النص اليوناني الى الانجليزي للفرنسي للالمانية قد تختار هذه اللجنة ان تخالف النص اليوناني الذي اختارته -
00:07:02

في بعض الموضع لكن عامة هي تتفق على نفس النص عامة جل الترجمات الحديثة الانجليزية والفرنسية جلها يعتمد على النص
الذي اعدته اه مؤسسة نيو اه اه مؤسسة يونايد فيروس السايتز يو بي اس -
00:07:24
والى اليوم وصلت طبعاً المراجعة الخامسة او تعتمد آآ النص نسلي والى اليوم وصلنا الى المراجعة ثمانية وعشرين لهذا النص. يعني في
مراجعة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وكذا وكذلك الامر فيما يتعلق -
00:07:43
اذا هذا النص اذا هو نص مركب وليس بالنص المستلم من الاجيال الاولى نص يعاد تركيبه فنحن هنا نقول هل بامكان العلماء وهم
يعيدون تركيب هذا النص ان يصلوا الى النص الاصلي؟ هذا هو -
00:07:56
هو موضوعنا وهذا هو معنى تركيب النص طبعاً اه رقم خمس الاف مخطوطة يونانية رقم مخيف قد اه يعني يبهر اه غير المتخصص
وقد يبهر اه الذي يريد ان يؤمن باصالة نص العهد الجديد كما هو موجود اليوم باللغة العربية او الفرنسية والالمانية وغير ذلك. لكن
عند النظر عن كتب ستكتشف -
00:08:20

ان الصورة مختلفة. ولذلك جاء هذا الكتاب لبيان هذه الحقيقة عندما يقال خمس الاف مخطوطة لابد ان يوزن الامر بميزان الكيف لا
فقط الكم وحتى ميزان الكم لابد ان ينظر فيه بتفصيل. يعني مثلاً -
00:08:51
وهذه يعني الكتاب اه في في حديثه عن اه تقويم قيمة المخطوطات اه يعتمد على بحث هام جداً قام به الناقد الكبير تبع اكبر النقاد
في النقد النصي اذون اب -
00:09:09
له مقال قيم جداً عن هذه المخطوطات والكتاب ينقل خلاصة هذا البحث وفيه جداول كثيرة مهمة جداً عندما نتحدث عن خمسة
الاف مخطوطة هل تعلم ان ثلاثة وتسعين بالمائة من هذه المخطوطات -
00:09:26
تعود الى ما بعد القرن الثامن ما بعد القرن الثامن هل تعلم ان فقط ثلاث بالمائة من هذه المخطوطات الكثيرة جداً تعود الى القرون
الخمسة الاولى ثلاثة بالمائة فقط هل تعلم -
00:09:42

انه قبل القرن الثالث نحن لا نملك من نص العهد الجديد الا صفر فاصل صفر اثنين بالمائة من كامل النص حتى نهاية القرن الثاني طبعاً
هذا اعتمد على التاريخ الموجود -
00:09:58
في نسخة ناس المراجعة الثامنة والعشرين الاخيرة قبل القرن الثالث نحن لا نملك من نص العهد الجديد سوى صفر فاصلة صفر اثنين
بالمائة فعن اي عدد نتحدث؟ وهذا هو طبعاً الرقم الموهم الذي يحاول من خلاله يعني افحام وابهار السامعين -
00:10:19

وفي الكتاب تفصيل طويل فستجد ان هناك كتب تأخر ظهورها في المخطوطات ستجد ان كثير من المخطوطات المبكرة لا تضم الا ورقات قليلة وغير ذلك من التفاصيل التي ينقلها الكتاب حتى تتضح لك صورة اخرى تماما تختلف عما يروجه دعاة - 00:10:41 النصرانية وعلماءها خاصة داني ووارس في حديثه التدليسي مثل هذه الدعاوى المشهورة والشائعة تجعل دائما القارئ مطالبا بان يعود الى الدراسات التخصصية والمقالات التخصصية والكتب التخصصية. ليعلم حقيقة الحال. طبعا هذه الدعوة نشرها في كتابه -

00:11:01

وشاوشت وداعتها وذكرها ايضا نفسه آبروس مازجر في احد كتبه. لكن لابد ان نعلم ما هو قصده ليس قصده انه بامكاننا ان نستعيد النص الاصلي من خلال اقتباسات اباء الكنيسة. وانما قصده انه بامكاننا ان نستعيد كامل النصر - 00:11:33

النصر بشكله وليس بدقته بعمومه ليس اصالته الاولى بامكاننا ان نستعيده من كتابات اباء الكنيسة. وانا لا اجد الاشكال في هذا الامر ستعتمد على احد اباء الكنيسة يعيش في القرن العاشر او التاسع او الثامن ما دلالة هذا على ان هذا النص هو النص الاصلي -

00:11:55

واللاحظ ان بروس مازجر مثلا يقول بصراحة في كتابه وهذا منقول نقلته يقول ان الاب الوحيد من اباء الكنيسة الذي توافق اختباراته النصر السكندري والنصر السكندري الذي هو اقرب الى النصر - 00:12:16

اصلي او هو عند البعض النص الاصلي فقط كليمونت السكندري هو الذي يوافق نصه نوع نصه نوع النص السكندري. وبقية اباء كثير منهم نصهم يوافق النصر الغبي او قلة منهم نص قيصري وعدد منهم النص البيزنطي. اذا - 00:12:34

لا يقصد انه بامكاننا ان نستعيد النص الموافقة لنوع النصي السكندري من كتابات اباء الكنيسة على كل حال القضية فيها كلام طويل واشكالات الاقتباسات على الكنيسة واسعة جدا وقد حاولت اختصارها ما امكن لانها واسعة جدا - 00:12:56

00:13:19

النص الدقيق. النقاشات واسعة جدا. والكتاب فيه حديث عن نوع اقتباسات اباء الكنيسة. اهم اباء الكنيسة اقتباساتهم ومقارنتها بافضل المخطوطات القديمة ومقارنتها في بعض المرات يو بي اس لماذا؟ لنعرف هل هذا النص حقيقة بهذه الجودة ام لا؟ وطبعا هذا البحث يعتمد على سلسلة رائعة وقيمة جدا - 00:13:44

اشرف عليها عدد من كبار النقاد في في امريكا جوردن في آ مايكل هومز وبرت امن اشرفوا عليها واعدها عدد من وتحت اشرافهم وطبعا الاباء واليونان اقتباساتهم مهمة جدا. فدرست هذه الاختبارات وسترون - 00:14:18

وشوفا عجيبة تبين ان النص الاصلي قد ضاع بصورة كبيرة في القرون الاولى كما هو واضح من اقتباسات الاباء اي الذين كانوا يكتبون باللغة اليونانية القيمة النقدية لهذا الشاهد ضعيفة جدا. حتى انه لا يستقل بنفسه باثبات اصالة نص دون الاستعانة -

00:14:38

المخطوطات اليونانية مشكلة الترجمات مشكلة واسعة جدا. تبدأ من قصور الترجمة ابتداء كل ترجمة هي قاصرة عن تقديم النص الاصلي الذي وراءها وتمتد طبعا الاشكالات في آ قضية تضارب الترجمات. تاريخ الترجمات آ اشكاليات منهج الترجمة - 00:15:09 قضايا الترجمة قضايا مشكلة جدا. والكتاب يتناول تخصيصا النقد اهم الترجمات القديمة ترجمة الدياتي سالون. لاتايان وهي من اقدم الترجمات ان لم تكن اقدمها. الترجمات القبطية والترجمات اللاتينية والترجمات السريانية. عرض هذه - 00:15:34

ترجمات وعرض الاشكالات التي آنواجهها عند الاعتماد على هذه الترجمات لاعداد افضل نص نقدي باللغة اليونانية طبعا مع قصور الشواهد لابد ان تكون المناهج كثيرة ومتخالفة ومتناحسة وطبعا حتى في المنهج المنتصر وهو المنهج الانتقائي - 00:15:56 هناك مناهج داخلية متخالفة. وهي تدل على ازمة المنهج وقصور هذه المسالك عن الوصول الى النص الاصلي. والكتاب يتحدث عن تاريخ النقد النصي من زمن الاب وزمن التفاؤل خاصة مع عصر النهضة الى الانحدار وبداية الشك والى ان يصل الامر - 00:16:26

في بداية القرن الواحد والعشرين ومع صدور المراجعة الأخيرة نص نسلي انانت المراجعة الثامنة والعشرين حيث وصل كثير من العلماء ومنهم الذين اعدوا نسخة نسل انا ثمانية وعشرين الى انه من المحال ان نصل - [00:16:59](#)

النص الاصلي للعهد الجديد الفكرة المركزية في كتاب ببساطة هي انه في غياب معرفتنا بتاريخ النص تاريخ انتقال النص لا يمكننا ان نصل الى السورة الاولى لهذا النص وهي القاعدة التي قررها كثير من النقاد منهم وغير ذلك من العلماء - [00:17:19](#)

هي تتفق مع ما قررها علماء الحديث فيما يتعلق بصورة ما باتصال الاسناد هذه هي الفكرة الأساسية والتي لخصتها في عبارة واضحة في النسخة الانجليزية وهي الحديث عن او الفترة - [00:17:48](#)

المعتمدة الفترة المعتمدة في تاريخ هذا النص الفترة الاولى حطوا قربة مئة وخمسين مئة وسبعين فترة معتمدة تجعلنا اجزموا انهم من المجازفة وربما الوقاحة ان يحاول او يدعي احد انه بامكانه ان يصل الى - [00:18:06](#)

النص الاصلي مع وجود هذا الانقطاع الواضح والمعتم سبب كثرة الاقتباسات في الكتاب هو اني آما اردت ان اتوس في الكتاب حتى يكون صفراء ضخما دعوات الاختصار ما امكن - [00:18:28](#)

ولذلك وجدت نفسي اما ان اعرض الفكرة بلساني او اعرضها بلسان النقاد الغربيين الذين تعمقوا في هذه القضايا اه ذكرها فيها عبارات مكتمة واضحة فاخترت ان يكون طبعا الكلام على لسانهم فهم كثير منهم نصارى وكلهم نقاد يعني اهل تميز واهل تمكן - [00:18:52](#)

والحججة قائمة وواضحة على لسانهم وطبعا هذا ربما ايضا سيفيد طلبة الماجستير والدكتوراة والباحثين عندما يريدون تقديم نقول آآ يعني يقيمون بها الحجة على المخالف. طبعا الكتاب يعتمد على آآ ابحاث هامة فيما اعتقد لعدد من كبار النقاد الذين لا بد ان نذكر بالحرف عبارات - [00:19:15](#)

مثل ابحاث ويليام بيترسون. ابحاث قيمة جدا وهامة جدا خاصة في حديثه عن اه تاريخ النص في كتابات الاباء في القرن الثاني. اه ابحاث ديفيد باركور ا ايضا وتاريخ القراءات في القرن الثاني وسيرة النص في القرن الثاني - [00:19:39](#)

طبعا ابحاث العالمة في اكثر من مقال علمي كان من الواجب ان تنقل وان يعني تعرض على القارئ لعلم الحقيقة كما يكشفها ائمة النقض النصي في الغرب لا يمكن ان تناقش مثل هذه القضية بامانة وانصاف واحترام لعقول القراء دون ان تنقل - [00:19:57](#)

اعتراضات المخالفين. والكتاب طبعا فيه نقول وآآ توضيحات لاعتراضات المخالفين من آآ دعوة النصرانية وبيان هذه الاعتراضات طبعا هناك رد على اشهر من كتب في هذا الموضوع من جانب النصارى وهو اه فيليب كونفورد في هذا الكتاب - [00:20:32](#)

كتابه وهو اهم كتاب كتبه النصارى في دعوى امكان الوصول الى النص الاصلي. وهناك ايضا طبعا ردود متكررة على آآ يعني طبعا في النص الانجليزي آآ ردود اكبر يعني على دار الوارد الذي هو - [00:20:52](#)

اه اهم عالم نصراني اليوم في العالم ممن يدافعون عن دعوى امكانية استعادة النص الاصلي للعهد الجديد ارجو ان يكون كل الكتاب او جل الكتاب اه يقدم مادة جديدة للقارئ العربي - [00:21:12](#)

الكتاب كل مراجع الكتاب اعجمية. كل المراجع. بالإضافة الى اني تتبع ابحاث المتعلقة بهذا الموضوع على مدى العقود الأخيرة وازعم انه لم يفتني ارجو ان شاء الله ان يكون لم يفتني - [00:21:37](#)

كتاب او مقال مهم صدر في العشرين تلائين سنة الأخيرة. فتتبع حتي زمن الكتابة اخر ما كتب من مقالات في هذا الباب النشاط في المقالات اوسع واعظم واكثر حياة يعني. فارجو ان يكون الكتاب يعني آآ - [00:21:54](#)

فيه مادة مفيدة وجديدة آآ تبني معرفة القارئ العربي سواء كان قارئا نصرانيا او كان قارئا مسلما حتى القارئ النصراني ارجو ان يستفيد من الكتاب ليعرف اين وصل النقد النصي في الغرب في هذا الموضوع اقصد نص - [00:22:14](#)

النقد النصيف في الغرب بان العمل الاساسي للنقد النصي هو في الجامعات الغربية حتى يعلم الفارق بينما يسمعه مثلا على لسان عبد بسيط وما يسمعه على لسان نقاد كبار مثل او اه او ديفيد باركر. وان شاء الله ارجو ان تجدوا - [00:22:34](#)

فائدة ان شاء الله هو ان يتقبل الله منا ومنكم ولا تنسوا من صالح دعائكم - [00:22:54](#)